تمهيد:

تعتبر مصادر المعلومات بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ويعنى هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

1-تعريف مصادر المعلومات:

اطلق الباحثون العديد من التسميات على مصادر المعلومات مثل المجموعات المكتبية،آو المقتنيات أو أوعية المعرفة إلا أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شمولا وحداثة وثقة وشيوعا.[1]

عرفت مصادر المعلومات أيضا بأنها أي نظام للاتصال في إي وسيط يعتمد على فئتين أساسيتين من مصادر المعلومات مصادر وثائقية ومصادر غير وثائقية وهي بداية أية مرحلة لبث المعلومات تبدأ بالاتصالات الشخصية بالزملاء ثم بالمحاضرات والندوات إلى أن تصل إلى الإنتاج الفكري الأولى[2].

كما تعرف مصادر المعلومات بانها تشمل أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في احد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات.

يشير مصطلح مصادر المعلومات إلى جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات للمستفيدين،وينطوي استعمال مفهوم مصادر المعلومات في علم المكتبات على توسيع مجاله الدلالي ليشمل كل ما يمكن جمعه وحفظه واسترجاعه لغرض تقديمه إلى المستفيدين ضمن خدمات المكتبة ومراكز المعلومات ومراكز حفظ الوثائق لأي غرض من الأغراض وبعبارة أخرى فان مصدر المعلومات هو أي مادة (وعاء) تحتوى على معلومات يمكن الإفادة منها لسد حاجة بحثية تعليمية إخبارية، إعلامية، ثقافية، ترفيهية أو للمساعدة في اتخاذ قرار معين.

فمصادر المعلومات كل الوسائل والقنوات التي يمكن من خلالها نقل المعلومات إلى المستقبل (المستفيد) باعتبار أن المعلومات تحتاج إلى مرسل (مصدر) وقناة اتصال ومستقبل.

---

[1]--قنديلجي،عامر إبراهيم.**البحث العلمي والتعامل مع مصادر المعلومات المحوسبة**.المجلة العربية للمعلومات:مج2:ع2:1999.ص35

[2]-Teresa Lesher, Yasser Abdel – motey . **Dictionary of Library and Information Science** ,P.146-147

تتكون كلمة مصادر المعلومات من لفظين مركبين وهما :مصادر ومعلومات ،وعرّف المصدر لغويا بما يلي "المصدر،جمع مصادر،أي موضع الصدور؛ المنشأ؛ ما يصدر عنه الشئ وكلمة مصدر اشتقت من الصدر أي هو الشئ الذي له الصدارة لأهميته وحاجة الناس إليه "، أما المعلومات فقد عرفت في القاموس العربي الشامل "أنها الأخبار أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق أو إيضاح الأمور[1] ".

مصادر المعلومات هي جميع الأوعية والوسائط والمواد الحاملة للمعلومات والتي يمكن الاستفادة منها باختلاف أنواعها وأشكالها وهي أساس فعالية المكتبة وتحقيق هدفها الرئيسي الذي هو أساس تلبية احتياجات المستفيدين.

من التعاريف السابقة يمكن أن نعرف مصادر المعلومات بأنها كل الأوعية الفكرية الورقية والإلكترونية، مهما اختلفت أنواعها وأشكالها التي تحمل المعارف الإنسانية، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين، بواسطة الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ، وهي كل ما يمكن جمعه، حفظه، تنظيمه واسترجاعه، بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

2-تقسيم مصادر المعلومات:

تقسم مصادر المعلومات حسب عدة معايير وفق انظر الباحثين في علم المكتبات والمعلومات، نذكر منها ما يلي:

2-1-معاير المضمون أو المحتوى:

نجد أن مصادر المعلومات تكون أما أولية أو ثانوية أو ثالثية

ا-مصادر المعلومات الأولية:

تعرف بأنها المادة الأصلية التي تستق معلوماتها من مصدر آخر يسبقها وتسمى مصادر معلومات أولية لأنها هي أول وعاء وجد أو وصل إلينا في الموضوع بشرط أن يكون منسوبا لمعاصر زمنه.[2]

---

[1]-زكي حسين الوردي،مجيل لازم المالكي.**مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**.عمان:مؤسسة الورق،2002.ص8

[2]-،سيدة ماجدة ربيع،متولى محمود النقيب.**دروس في المراجع العامة**.الاسكندرية:دار الثقافة العلمية،2004.ص13

كما تعرف بأنها هي الوثائق والمطبوعات التي تشتمل أساسا على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أو أفكار معروفة أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء أو جمع البيانات ميدانيا لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا مثل الرسائل الجامعية مقالات الدوريات وتقارير البحوث...الخ

وهي تعد إضافة حقيقة للمعرفة البشرية.

ب-مصادر المعلومات الثانوية:

وهي المصادر التي تعتمد معلوماتها ومادتها أساسا على الأوعية والمصادر الأولية فهي تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقا حيث يتم إعادة ترتيب هذه المعلومات وفقا لخطط نسقية لتحقيق أهداف علمية معينة .[1]

ج-مصادر المعلومات الثالثية:

إن ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات هو النتيجة الطبيعية لزيادة حجم النتاج الفكري العالمي، للدرجة التي لم تعد بمقدور الباحثين الإلمام به والسيطرة عليه بدون توفر وسائل أخرى تعمل على تنظيم النتاج الفكري العالمي الأولي ، ليكون أكثر ملائمة وأيسر مثالا للباحثين، وتهدف مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى إعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر والأوعية الأولية والثانوية، وتحليلها بالشكل الذي يسهل إفادة الباحثين منها ، وتقصر أمامهم الطريق للوصول السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها مثل البيبليوغرافيات والكشافات والأدلة الخاصة بالكتب.

2-2-تقسيم مصادر المعلومات من حيث الشكل:

تقسم مصادر المعلومات حسب الشكل إلى مصادر قبل ورقية،الورقية وما بعد الورقية.

ا-المصادر قبل الورقية:

[1]-عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت**.الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000.ص20

ويقصد بها المصادر و الأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان ومعلوماته في الحضارات القديمة كالألواح الطينية في حضارة وادي الرافدين، وأوراق البردي في بلاد الفراعنة والجلود والرق في الحضارة الإسلامية.

ب-المصادر الورقية:

يسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية أو المصادر الورقية والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية، مثل المخطوطات والكتب والرسائل الجامعية والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث و الأرشيف وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة[1].

ج-مصادر بعد الورقية:

هي المصادر التي لا يدخل الورق في تكوينها والتي يمكن حصرها في قسمين:

- ❖ القسم الأول يضم المصغرات الفيلمية والمواد السمعية والبصرية
- ❖ القسم الثاني الأوعية المحوسبة الإلكترونية

2-3-تقسيم مصادر المعلومات حسب جهة إصدارها:

تقسم مصادر المعلومات حسب جهة إصدارها إلى:

-مطبوعات الجهات الحكومية:وتشمل الوزارات والمؤسسات والإدارات الحكومية الرسمية بكافة أنواعها وإشكالها.

- مطبوعات المنظمات الإقليمية أو الدولية: وهي الهيئات المنبثقة عن الهيئات الدولية والإقليمية.

-مطبوعات النقابات والأحزاب: وتعكس هذه المصادر فعاليات وأنشطة واتجاهات هذه الجهات وتشكل مصدرا جيدا للمعلومات للمستفيدين[2]

-مطبوعات الجامعات والمعاهد الأكاديمية

-مطبوعات الجهات الخاصة.

2-4-تقسيم مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر :

---

[1]-مزيش مصطفى.**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية :دراسة ميدانية بجامعة منتوري،قسنطينة**:اطروحة دكتوراة:علم المكتبات:جامعة منتوري قسنطينة:2009:ص91

[2]- عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق** .ص 21

و المقصود بطبيعة النشر هنا في كون المصادر هي منشورة أو أنها غير منشورة ، بمعنى آخر يشير هذا التقسيم إلى الكم المتوفر من هذه المصادر و توفرها في الأسواق و المكتبات و مراكز المعلومات و هي كالآتي :

*المصادر المنشورة: و تشمل كما هو معروف الكتب بأنواعها، الدوريات و البحوث، براءات الاختراع، المعايير،المقاييس ، المواصفات و غيرها .

*المصادر غير المنشورة: تشمل مصادر المعلومات المحدودة الكميات و غير المخصصة للنشر و التوزيع على نطاق واسع كالرسائل الجامعية و المخطوطات و المراسلات و المذكرات و الملفات بأنواعها المختلفة[1]

2- 5-تقسيم مصادر المعلومات حسب الإتاحة :

و هنا يرتكز تقسيمها على مدى إتاحتها إلى كل أفراد المجتمع المستفيدين منها، و هي ثلاثة أنواع:[2]

ا- **مصادر عامة:** و تشمل أغلب المصادر المنشورة كالكتب و الدوريات و المراجع و الكتيبات و جزء من المصادر السمعية و البصرية و الالكترونية و التي تحمل المعلومات العلمية و الثقافية و التعليمية عموما.

ب- **مصادر محدودة التداول:** و هي مصادر محدودة الاستخدام و المستفيدين و تعالج موضوعات علمية و تعالج موضوعات عليمة تفيد مجموعة متخصصة جدا و تعد أحيانا من المصادر غير المنشورة، و يمكن أن تكون هذه المصادر ضمن كافة الموضوعات و حسب ما تقدمه من معلومات .

ج- مصادر سرية: يمكن أن تكون منشورة أو غير منشورة، ورقية أو الكترونية تحمل معلومات لا يسمح بالإطلاع عليها إلا من قبل مجموعة مختارة جدا من المستفيدين، و يمكن أن تكون في الوثائق التاريخية أو الجارية أو التقارير، النشرات و المذكرات.

2-6- تقسيم مصادر المعلومات حسب الرسمية :

يعتمد هذا التقسيم على الجهات المسئولة عن إنتاجها و إصدارها أو كون المصادر منشورة أو غير منشورة كالآتي :

---

[1]- عامر قندبلجي.**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية وآلإلكترونية** . دار البازوري للطباعة والنشر. 2002 . ص 69

[2]-**المرجع نفسه** .ص 32

ا- **المصادر الرسمية:** و يندرج تحتها المصادرة الصادرة عن المؤسسات الحكومية و شبه الحكومية و المؤسسات الصناعية و المصارف و المحاكم و الهيئات التشريعية و غيرها، أو كافة ما هو منشور في النتاج الفكري الإنساني.

ب- المصادر غير الرسمية: و تشير إلى المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية و المنظمات الدولية و الإقليمية و الجمعيات و الجهات الأهلية بكافة أنواعها.

و يدخل تحت هذا التقسيم المصادر الشفهية أو الشخصية التي تشمل تبادل الأفكار و الآراء و المناقشات و وجهات النظر بين الزملاء و الباحثين و العلماء أثناء اللقاءات الجانبية على هامش المؤتمرات و الندوات و الحلقات الدراسية و التي تعرف بالاتصالات العلمية ، أو نظام الاتصال العلمي غير الرسمي أو جبهة النشاط العلمي غير الرسمي [1]

2-7-تقسيم مصادر المعلومات حسب معيار الوثائقية:

تقسم مصادر المعلومات حسب هذا المعيار إلى نوعين أساسين هما:[2]

-مصادر معلومات وثائقية

-مصادر معلومات غير وثائقية.

ويمكن تمثيل هذا التقسيم حسب الشكل التالي:

[1] - de codex a écran ,les trajectaires de lecrit (on-line) **Reger chartir ,information Salariés camminication** ,Dossier n°=1 1994 consulté le 07 jaugier 2006 Dispoirible sur internent http:// biblic-fr-info-unicaen fr./buns/jeteur/salairs.

[2]- عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق** .ص 36

تقسيم آخر لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية

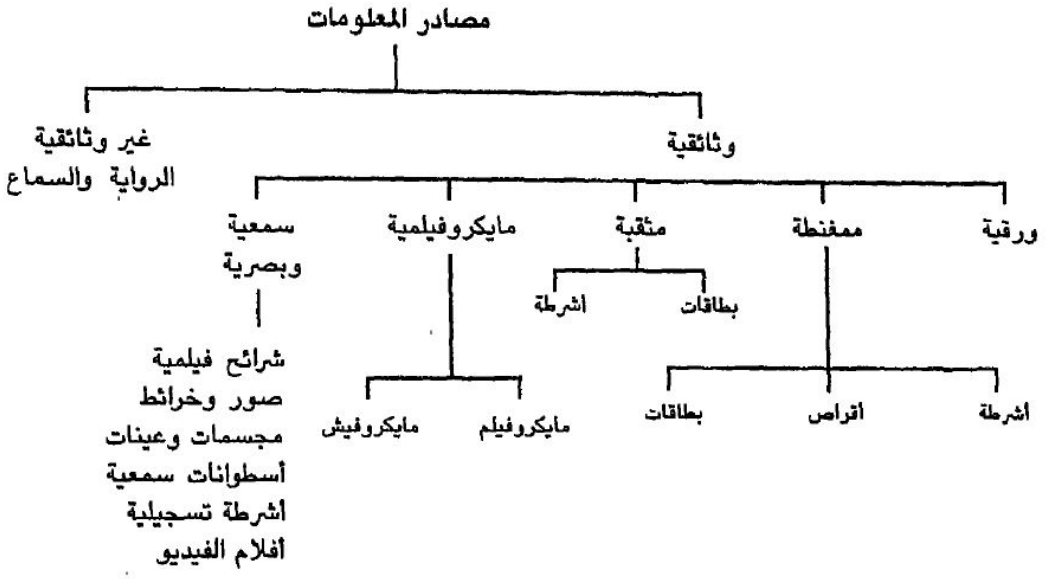

3-مصادر المعلومات الورقية

إن الاهتمام بالتقسيمات المتنوعة لمصادر المعلومات يفضي إلى ضرورة التعريف بها، لخصوصية كل وعاء، وأهميته بالنسبة للمستفيد الذي يلتجأ إليه للحصول على المعلومات التي تهمه في أي مجال من مجالات الحياة، بالإضافة إلى التطورات الهائلة التي عرفتها مصادر المعلومات الورقية؛ كسهولة الاستخدام و تحسن الإخراج والتنظيم والترتيب الجيدين، لهدا سنتطرق في هدا إلى أهم المصادر الورقية التي يستخدمها الطلبة والباحثون في دراستهم وأعمالهم المختلفة.

3-1-المخطوطات:

كلمة مخطوطة مشتقة لغة من الفعل خط يخط أي كتب أو صور اللفظ بحروف هجائية أما المخطوط اصطلاحا فهو المكتوب باليد.

ويقول الهمشري أن المخطوطات هي ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد لعدم وجود طباعة وقت تأليفها وتمثل المخطوطات مصادر أولية للمعلومات موثقة تخص دراسة موضوعات متعددة [1]

[1]- عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق**. ص 42

عرفت المخطوطات في موسوعة علم المكتبات بما يلي":إن كلمة مخطوط في الولايات المتحدة الأمريكية أطلقت على جميع المواد التي كتب عليها باليد، كالألواح الطينية والأحجار و يشمل ذلك مخطوطات العصور الوسطى وعصر النهضة وكذلك المخطوطات الحديثة ؛كالمخطوطات الأدبية والتاريخية والأوراق الخاصة وسجلات المؤسسات .[1]

كما يعرف المخطوط بأنه الكتابة أو الوثيقة المكتوبة باليد أو بالآلة الكاتبة وخاصة قبل عصر الطباعة فيما يرى الآخرون إن التراث العربي المخطوط يعني ما وصل إلينا من مؤلفات ومصنفات مكتوبة بخط مؤلفها أو بخط احد النساخ قبل عصر الطباعة وفي مقابل ذلك الكتب المطبوعة التي أخرجتها آلات الطباعة في العصر الحديث.

وتقسم الموسوعة العربية العالمية المخطوطات القديمة على النحو التالي:

1-المخطوطات القديمة في الشرق الأدنى: وتشمل على أنواع هي:[2]

- ❖ مخطوطات ورق البردي: التي تمثل المادة المكتوبة الأساسية لقدماء المصريين واليونان والرومان وظهرت منذ القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي وقد شكلت لفائف البردي الكتاب المخطوط في العالم القديم ولكن ورق البردي لا يخلو من المساوئ فهو سريع التآكل لكونه نباتيا كما تصعب قراءته وكذلك لا يمكن الكتابة فيه على الوجهين.
- ❖ مخطوطات الورق الجلدي: وتصنع من جلد الماشية المنظف واستعملت لكتابة الفارسية وهي أطول عمرا من ورق البردي وأسهل للقراءة والحفظ على الأرفف.
- ❖ واستعمل سكان بلاد ما بين النهرين ألواحا من الطين المحروق وجذوع الأشجار وألواح النحاس الرقيقة الملفوفة.

2-مخطوطات الشرق الأقصى القديم: وتشتمل على المخطوطات الورقية ومخطوطات ورق النخيل وقد استعمل السكان أوراق النخيل للكتابة في الهند القديم وما حولها.

3-المخطوطات الأوربية في القرون الوسطى: كان الورق الجلدي والرق المادتين الأساسيتين للكتابة في العصور الوسطى إلى إن جاء الورق.

4-المخطوطات العربية الإسلامية:

---

[1]-قاسم،حشمت.**مصادر المعلومات:دراسة لمشكلات توفرها بالمكتبات ومراكز التوثيق**.القاهرة:مكتبة غريب،1995.ص25

[2]- الموسوعة العربية الميسرة.مادة المخطوطات.ح22.ص454

شاع استخدامها عند العرب والمسلمين عندما بلغ النشاط العلمي والأدبي ذروته منذ بداية الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، ويشهد على هذا الاهتمام،والتأليف والتدوين والنسخ في شتى المجالات الدينية،اللغوية،الفلسفية،الأدبية وحتى العلمية كالطب والفلك والهندسة والفيزياء والكيمياء،واهتمام الحكام بالتشجيع على التأليف والترجمة وتزويد المكتبات بأنفس المخطوطات التي لازالت المكتبات العربية الإسلامية تزخر بها، وقد ظلت للمخطوطات قيمتها واستعمالاتها حتى انتشرت الطباعة،إلا أن هذا لا يعني الاستغناء عنها ،لأنها مصدر من مصادر المعلومات التي تحتوي على حقائق ومعلومات أصلية،يجد فيها الباحث والطالب ضالته،كما تمكن من معرفة طريقة إبداع صاحبها، ومنهجه في الكتابة، والأدوات التي استخدمها

3-2-الكتاب:

يعرف الكتاب على انه احد أجزاء عمل فكري نشر مستقلا أو له كيان مادي على الرغم من إن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات أخرى ،وفي مؤتمر لليونسكو عقد سنة 1964 عرف الكتاب بأنه مطبوع غير دوري يشتمل على 49 صفحة على الأقل بخلاف صفحات الغلاف والعنوان.[1]

أما من الناحية الوظيفية فقد عرف الكتاب بأنه المطبوع الذي أصدره مؤلفون حقيقيون أو معنويون ولهم موضوع محدود ويحتوي على مواد معينة وتكون مواده مرتبة بطريقة منطقية.

وليس هناك تعريف واحد للكتاب إذ أن لديه مدلولات واسعة ويمتاز الكتاب ب:[2]

- قدرته على ضم العالم بكل إبعاده الزمانية والمكانية بين صفحاته.
- رخص ثمنه مقارنة مع غيره من مصادر المعلومات
- سهولة حمله وتداوله ونقله من مكان إلى آخر.
- دائما في متناول اليد وليس له مواعيد محددة كالإذاعة والتلفزيون.
- لا يحتاج إلى كهرباء ولا إلى جهاز لتشغيله .

يتكون الكتاب من:

- الغلاف الخارجي.
- صفحة الغلاف الداخلي.
- خلف صفحة الغلاف.

[1]- قاسم،حشمت.**المرجع نفسه** .ص61

[2]- عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق** .ص 62

- ❖ المقدمة
- ❖ الإهداء
- ❖ قائمة المحتويات.
- ❖ متن الكتاب(الفصول والأبواب والوحدات)
- ❖ قائمة المصادر
- ❖ الكشاف
- ❖ الملاحق

تقسم الكتب إلى الأنواع التالية:

ا-الكتب الدراسية:

وترتبط هذه الكتب بالمقررات الدراسية حيث تقدم معلوماتها بالأسلوب والمستوى المناسب للدارسين والوقت المخصص للمقررات وتضم هذه الكتب الحقائق الأساسية والنظريات التى استقرت في مجالاتها والتي ينبغي إن يلم بها كل مهتم في هذا المجال ،والهدف الأساسي من الكتب الدراسية تعليمي بالدرجة الأولى .

ب-كتب أحادية الموضوع:

وهي الكتب التي تخصص لمعالجة قضية أو موضوع واحد من خلال الدراسة المنهجية الشاملة وتسير وفق منطق معين تتسلسل فيه عناصر الموضوع وطريقة الترتيب وأسلوب عرض المعلومات.

ت-الكتب التجميعية:

وتجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين في موضوع معين وقد بدأت هذه الكتب تنافس الكتب أحادية الموضوع في الفترة الأخيرة وبخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا وعلى الرغم من أنها تجميعية إلا أنها لا تغطي الموضوع تغطية شاملة متكاملة وأكثر ما تظهر هذه الكتب في المجالات أو الموضوعات الجديدة والمتطورة وفي كتب التكريم للعلماء ورجال الفكر والثقافة.[1]

ث-كتب المقدمات:

وهي الكتب الأولى في الموضوع وتهدف إلى إرساء أسسه ومبادئه كتمهيد لما يصدر بعد ذلك من أعمال أكثر تقدما وعمقا وأكثر تفصيلا وهذه الكتب من الصعب تحديدها وتعد ضمن الكتب الدراسية

[1]- عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق** .ص 64

أحيانا على الرغم من أنها ليست موجهة للطلبة دون سواهم حيث يمكن أن يستفيد منها المهتمون بالموضوع ولا تغطي هذه الكتب الموضوع تغطية شاملة بقدر ما توضح حدوده ومجالاته وعلاقاته بالموضوعات الأخرى ومناهجه واهم مصادر المعلومات فيه.

ج-الكتب المقدسة:

وتشمل الكتب المقدسة لدى الديانات المختلفة مثل القران والإنجيل والتوراة.

3-3-الأوعية المرجعية:

استخدم الباحثون والمكتبيون " كلمة مرجع وجمعها مراجع في معنى خاص يغاير ما اصطلح عليه الباحثون في الدراسات التاريخية والأكاديمية الأخرى، مؤكدين على الطبيعة الخاصة لهذا النوع من الكتب واستخدامها المميز، فالمراجع عند المكتبيين هي المصنفات الشاملة التي نسقت وكثفت المعلومات فيها ورتبت موادها ترتيبا منطقيا يساعد على استخراج المعلومات منها بسرعة ودقة وهذا يجعلها غير صالحة عادة لتقرأ من أولها لآخرها ككيان فكري عام مترابط ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث بشأن معلومة معينة يكون بحاجة إليها بسرعة ويسر.[1]

كما تعرف بأنها المصنفات الشاملة التى نسقت وكثفت المعلومات فيها ورتبت موادها ترتيبا منطقيا معينا يجعلها غير صالحة لتقرا من أولها إلى أخرها ككيان فكري مترابط ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو المستفيد لغرض الاستشارة والبحث عن معلومة تخص تفسير معنى كلمة أو موقع مدينة ما أو ضبط علم من الإعلام والحصول على معلومات إحصائية حول سكان مدينة أو دولة،وقد تراجع هذه المطبوعات بحثا عن موضوع معين.[2]

وتتميز مصادر المعلومات المرجعية ب:

- ❖ الشمولية من حيث التغطية الموضوعية
- ❖ سهولة التنظيم
- ❖ الموثوقية والإسناد
- ❖ تعدد الأجزاء والمجلدات غالبا
- ❖ دقة المعلومات وحداثتها
- ❖ الاختصار والتركيز في معالجة الموضوعات وعرضها.

---

[1]-مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**. ص107

[2]- عامر إبراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع نفسه** ص 74

3-3-1-الموسوعات(دوائر المعارف):

الموسوعة encyclopédie كلمة يونانية الأصل معناها حلقة من المعرفة.

وهي عبارة عن تجميع شامل لجميع فروع المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد منها من خلال عدد من المقالات والدراسات المكتوبة من قبل متخصصين وإعلام في الموضوع.

وتعرف دوائر المعارف بأنها الكتب التي تعالج الفكرة بدلا من الكلمة، فهي تحوي عادة أفكارا عديدة وفي شتى الموضوعات، ومن هنا جاءت تسميتها بدوائر المعارف حيث أنها تضم بين دفتيها مختلف الموضوعات أي تدور في دائرتها مختلف المعارف.[1]

تقسم الموسوعات إلى نوعين :

ا-الموسوعات العامة:

تعالج كل مجالات المعرفة الإنسانية بطريقة سهلة.

مثال:

-دائرة المعارف لبطرس البستاني.

-le grande Larousse encyclopédique

ب-الموسوعات المتخصصة:

فهي تعالج موضوع محدد في مجالات المعرفة الإنسانية كالطب والفلسفة وعلم المكتبات.

مثال:

1-عبد الرحمن بدوي.موسوعة الفلسفة.بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1984.-2ج

2-عبد المنعم حنفي.موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.انجليزي/عربي.-القاهرة:مكتبة مدبولي،ص1985

3-3-2-القواميس:

هي مصنفات تجمع الألفاظ في ترتيب محدد وهجائي في الغالب وتشرح معانيها وتوضح نطقها وتبين اشتقاقها والاستعمالات المختلفة وأصولها التاريخية واستعمالاتها الصحيحة أو ما يرادفها او ما يضادها.[2]

والقواميس نوعان:عامة ومتخصصة.

فالقاموس العام هو الذي يتناول جميع مفردات اللغة دون التقيد بمجال معين أو تخصص معين مثل :

---

[1]-مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**.ص103

[2]- عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع نفسه**. ص 83

-الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد.الصحاح:تاج اللغة وصحاح العربية.-ط2.-بيروت،دار العلم للملايين،1979.

أما المتخصصة فهي التي تتناول الألفاظ أو المصطلحات الخاصة بموضوع معين أو مجال من مجالات المعرفة .

مثل:

-قاموس البنهاوي.

ويكون القاموس إما أحادي اللغة؛ أي الذي يشرح مفردات لغة.

مثل :القاموس العربي الشامل، إعداد هيئة الأبحاث والترجمة اللبنانية، بيروت:دار الراتب الجامعية،1997.

أو ثنائي اللغة أي الذي تشرح فيه المفردات والألفاظ من لغة إلى لغة أخرى.

مثل :الكامل الكبير :قاموس اللغة الفرنسية والكلاسيكية والمعاصرة والحديثة فرنسي-عربي

بيروت :مكتبة لبنان،1997.

أو ثلاثي ومتعدد اللغات؛ كالقواميس التي تتناول شرح المعاني والمصطلحات بعدة لغات

3-3-3-كتب التراجم والسير:

كتب التراجم والسير هي من مصادر المعلومات التي تقدم معلومات حول الشخصيات والمشاهير كالعلماء والأدباء والملوك والرؤساء والفنانين وغيرهم وقد تتناول حياة الشخصيات التي تركت بصماتها في تاريخ المجتمعات السالفة والمعاصرة. وتهتم كتب التراجم بالتعريف بحياة الفرد بشكل دقيق يبين تاريخ ومكان ميلاده ووفاته وأعماله، نشاطاته، اختراعاته.[1]

وتنقسم إلى قسمين:

ا - كتب التراجم العامة :هي التراجم الغير متخصصة في مجال من العلوم أوفي مهنة ، معينة مثل :معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة، دمشق: المكتبة العربية،1961 يحتوي على 15 جزءا .

ب -كتب التراجم المتخصصة :وهي المراجع التي تهتم بفئة معينة أو شريحة من أفراد المجتمع أو مهنة ما .

مثل: (American Men and women of Science)

[1]-مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**.ص 103

3-3-4-كتب الحقائق:

هي مؤلفات يتم فيها تجميع المعلومات والبيانات الأولية من مصادر مختلفة ووضعها على شكل جداول وصور توضيحية وأشكال ورسومات وإحصاءات وبيانات رقمية بطريقة تسهل على القارئ الحصول على المعلومات الذي يكون بحاجة إليها بسرعة وبأقل جهد.

إذا كتب الحقائق هي عبارة عن مراجع لا تقرأ من أولها إلى آخرها، بل يرجع إليها القارئ للبحث عن معلومات، تواريخ، حوادث، شخصيات، إحصاءات ...لتلبية حاجاته التعليمية والثقافية.

مثال:

أشهر الحقائق الأولى famous first facts by J.N.Kmane

ويصدر هذا المطبوع الذي يشتمل على موجزات بالحقائق والأنشطة المختلفة في نيويورك عن مؤسسة ولسن ويحتوي على معلومات عن أهم المخترعين واهم وأشهر الأحداث والحقائق الاقتصادية والفنية والرياضية والاجتماعية والعسكرية..الخ.[1]

3-3-5- الكتب السنوية:

الكتب السنوية هي مراجع تصدرها هيئات أو منظمات كل سنة، تسمى الحوليات تجمع فيها البيانات والمعلومات حول مواضيع متعددة ومختلفة، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، تربوية، ثقافية وغيرها، تشير إلى الأحداث التي جرت خلال سنة في مجال ما أو بلد ما،أو تحديث المعلومات السابقة،و تتميز الحوليات بالتركيز و الدقة في سرد المعلومات ومعالجتها بإيجاز في شكل إحصاءات أو جداول ،وعادة ترتب زمنيا أو موضوعيا.

مثال:

الكتاب السنوي للأمم المتحدة ويشتمل هذا المطبوع الذي يصدر عن منظمة الأمم المتحدة في نيويورك على ملخصات اجتماعية وقرارات الأمم المتحدة وأنشطتها وتحدث معلوماته سنويا.[2]

3-3-6- الأطالس والمراجع الجغرافية:

تعتبر المراجع الجغرافية من أهم الوثائق التي تعرف القارئ بمظاهر سطح الأرض المختلفة، وهي أداة قيمة في تلبية رغبات حب الإطلاع للرفع من المستوى الثقافي تعرف القارات والمحيطات والبلدان والمدن والقرى، وتعطي بيانات عن الثروات المختلفة والمناخ الذي يميز بعض المناطق عن الأخرى والزراعة

[1]- عامر إبراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع نفسه** .ص 92

[2]- **المرجع السابق** .ص100

وتوزيع السكان وغير ذلك والمراجع الجغرافية هي مجموعة من الأطالس والخرائط والأدلة التي تخصص لدولة أو مدينة وآثارها قصد التعريف بها وتحديد أماكنها، وتختلف هذه المراجع عن بعضها سواء في مجال التغطية وطرق المعالجة؛ فمنها من يركز على الناحية الجغرافي ة، كالتضاريس والثروات الطبيعية، ومنها من يركز على نشاطات الإنسان ا لاجتماعية والسياسية والاقتصادية[1].

مثال:

-أطلس كولومبيا للعالم columbia lippincott cazetteer of world يصدر عن مطبعة جامعة كولومبيا في نيويورك منذ عام 1952 وصدرت له ملاحق عام 1962 ويشتمل على حوالي 130.000 اسم ومادة عن المواقع الجغرافية المختلفة في العالم والمساحات والسكان والمواصفات المادية والجغرافية الأخرى.[2]

3-3-7-الأدلة:

ويهتم هذا من المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية ،فضلا عن أدلة الدوريات.

ويمكن تقسيمها إلى:

ا-أدلة الدوريات:

Ulrich s international periodicals directory classified guide to current periodicals,foreign and domestic.new York.bowker.1932

وقد صدرت أول طبعة لهذا الدليل عام 1932 وتحدث إصداراته ومعلوماته كل سنتين وقد صنفت عشرات الألوف من الدوريات الصادرة في العالم موضوعيا،مع معلومات عن أسمائها وجهات إصدارها وفترات صدورها وما شابه ذلك.

ب-أدلة الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية:

مثل دليل الجامعات الأمريكية والذي يصدر في مدينة واشنطن عن معهد التعليم الأمريكي منذ 1928 وتحدث معلوماته عادة كل أربع سنوات،ويشتمل على معلومات عن الجامعات والكليات الأمريكية وأقسامها وعناوينها والدرجات التي تمنحها وأقسامها العلمية وما شابه ذلك من المعلومات.[3]

---

[1]-مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**. ص103

[2]- قاسم،حشمت.**المرجع نفسه**. ص84

[3]- عامر قنديلجي.**المرجع نفسه** .ص144

ج-أدلة الدوائر والمؤسسات الأخرى:

ومثال ذلك دليل المؤسسات الأوربية ويصدر في لندن منذ عام 1971 وتحدث معلوماته عدة مرات وصدرت أخر طبعة منه عام 1984، ويشتمل على معلومات من مؤسسات تجارية وصناعية للأنشطة المختلفة في الدول الأوربية.

3-3-8-المراجع الإحصائية:

وهي مطبوعات تهتم بتجميع وتبويب الأرقام والبيانات والحقائق عن نشاط معين أو موضوع محدد.

مثال:وهو مرجع إحصائي شامل لمعلومات رقمية عن مختلف دول العالم للأنشطة والمجالات الحياتية الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وتحدث معلوماته سنويا[1].

3-3-9-الرسائل العلمية:

وتعرف الرسائل الجامعية بأنها عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة.

وتختلف تسمية الرسائل الجامعية من دولة إلى أخرى ففي انكلترا تسمى thesis أما في الولايات المتحدة الأمريكية هو dissertation

3-3-10-التقارير الفنية:

هي عبارة عن تسجيل كامل الخبرة المكتسبة للباحث من جراء إجراء بحث معين ويمكن إيجاز تعريفها أيضا على أنها قصة البحث كاملة.

وهي تقدم معلومات أكثر تفصيلا من مقالات الدوريات كما أنها تسجل البيانات والحقائق المساندة بشكل كامل وبدون قيود أحيانا إضافة إلى سرعة بث المعلومات فالوقت اللازم لصياغة التقرير بشكله النهائي اقل بكثير من الوقت اللازم لكتابة المقالة على سبيل المثال.[2]

3-3-11-كتب وقائع المؤتمرات:

هي سجلات مطبوعة لاجتماعات ومؤتمرات المنظمات تصاحبها في أكثر الأحيان مستخلصات عن التقرير والبحوث المقدمة في تلك المؤتمرات والاجتماعات ،كذلك فهي الوثائق التي تشتمل على بحوث ودراسات تعرض للمناقشة في اجتماع أو لقاء علمي قد يكون على شكل ندوة أو حلقة دراسية أو مؤتمر

---

[1]- عامر قنديلجي.**المرجع السابق**.ص115

[2]- Prévôtaux, Marie Hélène. **manuel de bibliographie générale** .paris :cercle des libraire.1992 ,p87

على مجموعة من العلماء والمختصين في مجال موضوعي محدد أو محور من محاور المعرفة البشرية.[1]

3-3-12-براءات الاختراع:

وهي الوثائق التي تسجل فيها اختراع شئ جديد حيث تمثل براءة الاختراع وصفا تفصيليا للاختراع في شكل ذي مواصفات فنية لذا تعد من الأوعية المهمة لنقل المعلومات العلمية والتقنية وهي لديها ثلاث جوانب:قانوني-اقتصادي-تقني.

3-3-13-المواصفات والمقاييس:

وتسمى كذلك المواصفات القياسية وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي لأنها تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات وبيان صفاتها وطرق فحصها ورزمها وتسويقها ونقلها وتخزينها ،كما تحدد قيمتها الفنية وقياسات أبعادها ومصطلحاتها ورموزها ووصفها شاملا وتعتمد عادة لضمان الجودة العالية في المنتجات.[2]

3-3- 14-المطبوعات الحكومية:

يعرف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات مصطلح المطبوعات الحكومية بأنه قوانين ونشرات وتعميمات تتضمن تعليمات ولوائح وإخطارات تفيد في مجملها في سير العمل الحكومي أو التعريف بالأنشطة والمشروعات الحكومية.

أما اليونسكو فتعرفها بأنها المطبوعات التي تصدرها الإدارة العامة أو هيئاتها المتفرعة عنها باستثناء تلك المطبوعات ذات الطبيعة السرية أو التي تصدر للتوزيع الداخلي.[3]

---

[1]-همشري،عمر احمد.عليان،ربحي مصطفى.**المراجع في علم المكتبات والمعلومات**.عمان:دار الشروق،1997.ص154

[2]-**المرجع السابق**.ص 185

[3]- عامر إبراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع نفسه** .ص 183